والفرق بينهما ان ما لنفي الحال ولا لنفي الاستقبال ومرفوعها
مقدم على منصوبها كليس بخلاف الحروف المشبهة في الاعمال على
ما مر قوله انما اشاره الى فرق اخر بينهما وحاصله ان ما يدخل على المعرفة
والنكرة ولا لا يدخل الا على النكرة فان قلت ما الفرق بين الموضعين
قلت الاول معنوي بينهما والثاني لفظي بينهما نحو قوله لا رجل افضل
منك اعلم ان عمل هذه موافق لعمل الحروف المشبهة بالافعال وكذلك
انما يعمل في قول اهل الحجاز واما بنو تميم لا يعملونها في كلامهم اصلا وانما
تعمل اذا كان اسمه مضافا او مضارعا للمضاف واذا كان مفردا
يبنى مع لا على الفتح لتضمنه معنى الحرف وهي من التي يزاد لتاكيد نفي
العام فان قلت علمنا الفرق اللفظي بين هذه وبين لا التي بمعنى ليس
فما الفرق المعنوي بينهما قلت نفي لا التي يكون فيها العموم الجنس ونفي
تلك لا ولذلك جاز في تلك ان يقول لا رجل في الدار بل رجلان او
رجال ولا يجوز ذلك فيما نحن في صدده فصل في

حروف النواصب

الحروف التي تنصب المضارع اعلم ان هذه الحروف الاربعة تنصب
المضارع عند النحاة وقال خليل ابن احمد ان الناصب من بينهن
ان لا غير وهي مضمرة بعدهن بان لا بهن ثم اعلم ان ان مع الفعل
في تاويل المصدر فان قولك احب ان تقوم في معنى قيامك ولهذا
تقع مفعولا كما ترى وفاعلا كما قولك يعجبني ان يذهب زيد ومضافا
اليه كما في قولك عند ان تقوم اي عند قيامك ويضمران
بعد حروف خمسة وحتى قيل والشرفه ان حتى من حروف الجر وحروف
الجر لا يدخل في الفعل فلما دخل وجب تقدير ان ليجعله في تاويل المصدر
وواو الجمع ويسمى ايضا واو الصرف اي المنع لمنعه عن الجمع من المعطوف
وما عطف عليه نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن واو بمعنى الى
او الا واللام والفاء [illegible] زرني فاكرمك انها اشارة
الى ان الفاء يدخل في جواب الاشياء الستة وينصب بعدها ان و

المضارع وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض
والاشياء كلها مذكورة في المتن فعليك ان تتفحصه
لن تقوم زيد الثاني من الحروف الناصبة للمضارع لن وهي لتاكيد النفي
في المستقبل تقول لن ابرح اليوم مكاني واذا اكدت وشددت
قلت لن ابرح اليوم مكاني قال الله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن
لي ابي وتمام هذا البحث في علم الكلام في جواز روية الله تعالى في الاخرة
كي يعطيني حتى فهي للتعليل قال الشيخ المصنف رحمه الله تعالى
الفعل كي اما ان يكون بما بعدها او جارا بان وقد اشرنا واذا
دخلت اللام فقلت لكي فهي العاملة وقد جاز ان مظهرة بعدها
في قوله كيما ان تغر كذا في العقاب في شرح المتصرفات وفيه نظر لان
البحث في كي لا في كيما اذن اكرمك اذن جواب وجزاء اي
جواب لقول القائل وجزاء لفعله فصل في الحروف التي

حروف الجزم

تجزم المضارع وهي خمسة اعلم ان لم ولما تقلب معنى المضارع الى
الماضي ونفيه الا ان لما فيه معنى التوقع كانه قيل لم يركب بعد و
لكنه مترقب ركوبه ومما نقضنا حروف الشرط نحو ان فانها تقلب معنى
الماضي الى المضارع والفرق ان لم ولما تقلب معنى المضارع الى الماضي
ونفيه وحروف الشرط تقلبه بحاله ان تخرج اخرج ان هذه
تسمى الشرطية وهي تدخل على الفعلين ويسميان لا يخلوان اما
ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والاخر ماضيا
فان كانا مضارعين كما ذكر يكون فيهما الا الجزم وكذلك في احدهما لم لما
اذا كان شرطا نحو ان تكرمني اكرمك فان وقع جزاء جاز فيه الجزم
والرفع نحو ان اكرمتني اكرمك قال الشيخ المصنف رحمه الله انما جاز
الرفع لان حرف الشرط اولى ان لا يعمل فيما تقدم عنه لضعفه في العمل
لان الفعل اثر العامل والبعد ينافيه ولا يستعمل ان هذه الا في
المواضع المحتملة المشكوكة في وقوعها ولذلك قبح ان جاء غد وحسن

Copyright © King Saud University